سمو أمير البلاد يوجه كلمة للمواطنين والمقيمين

مرزوق الغانم

سموه شدد على اعتماد الاعتبارات الصحية أساساً في الإجراءات وعدم الالتفات إلى أي ضغوط أو مجاملات محلية أو خارجية

الأمير: الكويت ستنتصر في معركتها ضد فيروس «كورونا»

وجهت رئيس الوزراء باستنفار أجهزة الدولة وإمكاناتها لحماية سلامة وصحة الإنسان في الكويت

حاوره فريق عمل الصباح

- المرض لا يفرق بين إنسان وآخر وأنها أمانة في أعناقكم فلا تدخروا جهدا ولا تبخلوا بمال
- إحرصوا على المكاشفة والشفافية الكاملة وعودة أبنائنا من الخارج تحتاج إلى التفهم والصبر
- تحية فخر وتقدير لجميع العاملين في الصفوف الأمامية من المواجهة المباشرة مع الوباء

عبدالله السند

- نثمن المبادرات الكريمة والطيبة للمؤسسات والأفراد وهي ليست غريبة على أهل الكويت
- تجنب الشائعات والتجمعات التي تسبب العدوى فهي الوقود الذي يذكي نار الوباء وينعشها
- الغانم : توجيهات سمو الأمير لمواجهة «كورونا» تعكس حس القائد المشغول بأبناء شعبه

تراس سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء بدار سلوى صباح امس بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

وكان صاحب السمو أكد في كلمة وجهها إلى إخوانه وأبنائه المواطنين والمقيمين ، مساء امس الأول على ثقته بأن الكويت ستنتصر في معركتها مع فيروس «كورونا» المستجد، مشددا على اعتماد الاعتبارات الصحية أساسا في الإجراءات وعدم الالتفات إلى أي ضغوط أو مجاملات محلية أو خارجية.

وقال سمو الأمير أن عودة المواطنين والطلاب إلى الوطن تتطلب المزيد من التعاون والتفهم والصبر، وأن لا تهاون ولا تساهل في تطبيق الإجراءات الصحية الاحترازية، مشيرا إلى انه وجه سمو رئيس الوزراء باستنفار أجهزة الدولة وإمكاناتها لحماية سلامة وصحة الإنسان.

لفت سموه إلى أهمية المكاشفة والشفافية الكاملة، مبديا سموه ارتياحه للخطوات والإجراءات الجريئة والحازمة للأجهزة الحكومية، مشيدا بالجهود الدؤوبة والتضحيات الكبيرة التي قامت بها الفرق المختلفة من أجل إنقاذ الكويت من براثن هذا الوباء الخطير.

وأشاد سموه بجهود رئيس الوزراء والوزراء ، معبّرا عن الفخر والتقدير لجميع العاملين بالصفوف الأمامية سواء من الكويتيين أو غيرهم من الشرفاء المخلصين.

وثمن سموه المبادرات الكريمة للشركات والجمعيات والأفراد، مؤكداً سموه أن الأزمة الصحية العالمية العابرة للقارات لا تلوح في الأفق نهاية لها ما يستوجب الاستعداد لكافة الاحتمالات.

وأضاف صاحب السمو ان المواجهة الفعالة لهذا الوباء تتطلب فزعة كويتية عامة واستجابة وطنية شاملة ووعياً كاملاً وتعاوناً جاداً، مشيراً إلى أهمية تجنب التجمعات وأسباب العدوى فهي الوقود الذي يذكي نار الوباء وينعشها.

ودعا إلى عدم الالتفات للإشاعات الضارة التي تؤدي إلى إضعاف جهود الدولة وتشويهها، مؤكدا سموه أن توافر المخزون الغذائي والتمويني لا يبرر الإسراف والتبذير بل يستوجب الترشيد والتوفير.

وفيما يلي نص كلمة سموه كاملة:«بسم الله الرحمن الرحيم «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ، هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون» صدق الله العظيم الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله.

إخواني وابنائي المواطنين والمقيمين في هذا البلد الأمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... فلقد شاءت إرادة الله أن يتعرض وطننا العزيز إلى وباء «فيروس كورونا» المستجد الذي اجتاح العالم شرقا وغربا شمالا وجنوبا وأوقع كوارث صحية تمثلت في وفاة عشرات الآلاف من البشر ومرض مئات آلاف آخرين وجر عليها تداعيات اجتماعية وسياسية واقتصادية خطيرة.

وكحال دول العالم فرض هذا الحدث الجلل أولويته على كافة اهتمامات دولة الكويت سعيا للتوصل إلى افضل السبل في التعامل مع هذا الوباء الخطير.

ندرك تماما خطورة هذا الوباء وشراسته وقد وجهت سمو رئيس مجلس الوزراء باستنفار أجهزة الدولة وإمكاناتها لحماية سلامة وصحة الإنسان في الكويت – مواطنا أو مقيما أو زائرا – على حد سواء فالمرض لا يفرق بين إنسان وآخر وانها أمانة في أعناقكم فلا تدخروا جهدا ولا تبخلوا بمال في هذا السبيل واحرصوا على المكاشفة والشفافية الكاملة في كافة صور التعامل مع هذا الوباء مع التأكيد على اعتماد الاعتبارات الصحية أساسا في إجراءات منع انتشار الوباء وعدم الالتفات إلى اي ضغوط أو مجاملات محلية أو خارجية في هذا الشان فلا تهاون ولا تساهل في هذا الأمر على الإطلاق.

وقد تابعت بكل ارتياح سلسلة الخطوات والإجراءات الجريئة والحازمة التي اتخذتها الأجهزة الحكومية بكل اقتدار في مواجهة هذا الوباء وقد شهدنا جميعا الجهود الدؤوبة المتواصلة والتضحيات الكبيرة التي قامت بها الفرق المختلفة على كافة الأصعدة والمستويات من أجل إنقاذ الكويت من براثن هذا الوباء الخطير وقد سرني ما زخرت به وسائل الإعلام من إشادة دولية واسعة مستحقة بمستوى وكفاءة الإجراءات التي اتخذتها دولة الكويت في مواجهة هذا الوباء.

وقد ثلجت صدري مشاعر الرضا والارتياح التي عبر عنها المواطنون والمقيمون تجاه تلك الإجراءات وتقدير جهود المخلصين.

كما وجهت بالتواصل مع أبنائنا الطلاب الدارسين في جامعات ومعاهد العالم وكذلك المواطنين المتواجدين خارج البلاد لمتابعة أوضاعهم وتأمين كافة احتياجاتهم ورعايتهم ريثما يتم ترتيب إجراءات عودتهم إلى أرض الوطن وفق ما تقتضيه الإجراءات الصحية وهو أمر يتطلب المزيد من التعاون والتفهم والصبر.

إخواني.. أبنائي... ونحن في خضم هذه المواجهة العصيبة أتوجه لأخي سمو رئيس مجلس الوزراء وإخوانه الوزراء – كل في مجال اختصاصه- بعظيم الاعتزاز بدورهم في قيادة وإدارة هذا العمل المميز آملا الاستمرار في هذا النهج وعدم التهاون فيه وتحية فخر وتقدير لجميع العاملين في الصفوف الأمامية من المواجهة المباشرة مع الوباء سواء من الكويتيين أو غيرهم من الشرفاء المخلصين الذين نعتز بهم وكذلك العاملين في تقديم الخدمات المساندة ممن يواصلون الليل والنهار من أجل تأمين مقومات الثقة والأمان والاطمئنان لدى الجميع. ولا يفوتني أيضا توجيه الشكر والتقدير لمعالي الأخ رئيس مجلس الأمة والأخوة الأعضاء لما أبدوه من تعاون بناء وتفاعل مشكور ودعم مشهود للحكومة في مواجهة الأزمة ترجمت بصدق الشراكة الإيجابية وروح المسؤولية الوطنية وأدعوهم إلى مواصلة التعاون الجاد للتصدي لهذا الخطر الداهم.

كما يطيب لي أن أعبر عن خالص التقدير للمبادرات الكريمة والمساهمات الطيبة التي تقدمت بها الشركات والجمعيات والأفراد وعلى كل ما قدموه من دعم نقدي أو عيني وما عرضوه من إمكانيات التي تؤدي إلى إضعاف جهود الدولة وتشويهها وأدعو السلطات المعنية باتخاذ كل ما يتطلبه الأمر من تدابير لضمان التطبيق الكامل للاجراءات الصحية.

لقد أدرك الجميع كفاية ووفرة المخزون الغذائي والتمويني في البلاد بحمد الله وفضله وهنا يجدر التنبيه إلى أن توفر هذه المواد لا يبرر الإسراف والتبذير بل يستوجب الترشيد والتوفير.

إننا في هذه المرحلة الدقيقة نركز على احتواء الوباء وإنقاذ الأرواح كأولوية قصوى تتعدى كل الاهتمامات ولا تلغيها ما يستوجب المبادرة إلى دراسة التداعيات والآثار الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي ترتبت على الإجراءات الاستثنائية التي تمت مؤخرا بهدف إيجاد المعالجات اللازمة لكل منها وتجنب آثارها السلبية أو التخفيف منها.

إخواني.. أبنائي.. الأعزاء... أعلم ما يعتمل في نفوسكم من مشاعر القلق حيال هذه الأزمة وإذ أتفهم أسباب هذا القلق ودواعيه لأطمئنكم بأن الكويت قد تجاوزت منذ نشأتها العديد من الأزمات والتحديات والأطماع والمخاطر الجسام وقد سجل التاريخ للكويتيين مواقف عظيمة وأمثلة رائعة في التضحية والبذل والعطاء والتكاتف والتعاون حتى كتب الله لهم الغلبة والفوز وبعون الله وتعاون الجميع سيكون النصر للكويت على هذا الوباء.

ولن تتوقف الجهود المخلصة حتى تتكشف هذه الغمة وانني على ثقة تامة بأننا سنتجاوز هذه المحنة فسيجعل الله بعد عسر يسرا نسأل الله تعالى أن يرفع البلاء عن وطننا العزيز وعن كافة بلاد المسلمين والبشرية جمعاء وأن يحفظ وطننا متكل سوء ومكروه ويحرسه بكريم عنايته ولطفه.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا ، إنا لله وإنا إليه راجعون».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

من جهته قال رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم إن توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد للمعنيين بعدم ادخار الجهد والمال لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» ينم عن حس القائد المشغول بأبناء الشعب والمقيمين ويدلل على قلق الأب المسكون بهموم أبنائه.

وذكر الغانم في تغريدات نشرها على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مساء أمس الأول أنه «كعادة الكبار وداب الحكماء كان حضرة صاحب السمو أمير البلاد في كلمته قبل قليل مشخصا دقيقا لما يجري من تحد صحي عالمي تمثل في انتشار وباء كورونا».

واعتبر ما جاء في النطق السامي لحضرة صاحب السمو تجاه مجلس الأمة ودوره في هذه الأزمة «شهادة فخر ووسام شرف تاريخي على صدورنا جميعا ودافعا كبيرا لاستمرار هذا التعاون الإيجابي لما فيه خير البلاد والعباد».

وأكد أنه «أمام هذا الابتلاء لن تهزم دولة هذا قائدها ولن يستسلم وطن هؤلاء أبناؤه وستعبر بإذن الواحد الأحد هذا الامتحان متسلحين بإيماننا بالله وبوحدتنا وتعاضدنا».

.. ويستمع من القادة الأمنيين للموقف

.. وخلال زيارته لمركز إصدار تصاريح الخروج أثناء حظر التجول

الصالح جال على القوات التي طبقت قرار الحظر